المحاضرة الثالثة

اهمية اسلوب التحليل الشبكي

يقوم اسلوب التحليل الشبكي على اساس تحليل المشروع تحليلا هيكليا و زمنيا وذلك وفق ترتيب منطقي لأنشطته التي يتطلب انجازها زمنا وموارد مختلفة حيث ان الاعتماد على اسلوب كهذا في تخطيط وجدولة ورقابة المشروعات الإنشائية او الخدمية او الانتاجية له دور مهم يتمثل فيه النقاط التالية

- **المفاضلة بين الزمن والتكلفة والجودة**: تسمح نماذج شبكات الاعمال بالمفاضلة بين الزمن والتكلفة والجودة اي بين عناصر قوى المشروع ، وذلك لتحديد الخطة المثلى لتنفيذ المشروع وتقدير الزمن اللازم لإنجاز المشروع ، وتحديد تاريخ الانجاز ، وتقدير التكلفة الاقل والجودة الافضل التي تعد من اهم هذه القوى في الوقت الراهن ، والتي يجب اخذها في الحسبان اكثر من الزمن والتكلفة ، نظرا لان الجودة تؤدي الى تخفيض التكلفة ، وخاصة تلك الناجمة عن الاخفاق الداخلي والخارجي ، فالجودة الرديئة التي تخرج للزبون تؤدي الى خسائر طويلة الاجل ، تتمثل في تراجع الحصة السوقية وفقدان المبيعات ،
- **تحديد سبب تأخير في الانجاز:** يمكن اعداد مخطط العمالة من تحديد حجم الموارد البشرية اللازمة لإنجاز المشروع ، عن طريق تحديد العدد اللازم من هذه الموارد لكل نشاط من انشطة

المشروع ، وذلك تبعا لحاجتها من اختصاصات هذه الموارد ومهاراتها الفنية والعلمية ، اي يتم تحديد دور ومسؤولية كل عنصر بشري في تنفيذ المشروع ، وعند حدوث اي تأخير في انجاز نشاط ما فيتم البحث في اسباب ذلك وتحديد ماهية هذه الاسباب في ما اذا كانت عائدة لأسباب طبيعية وبيئية خارجية عن ارادة من هو مسؤول التنفيذ ، ام اسباب فنيه مصدرها اعطال في الآلات المستخدمة في انجاز النشاط ، او عدم ملائمه قدرة او مؤهلات العنصر البشري ومستوى مهارته للقيام بالمهمة الموكلة اليه في تنفيذ النشاط ، وقد تكون الاسباب ادارية او فنية او اقتصادية ، كعدم توفر الموارد المادية وغير المادية اللازمة لإنجاز النشاط وغير ذلك من الاسباب ،

- **توفر نظام معلومات :** تلقى على عاتق مدير المشروع مسؤوليه تخطيط ورقابه المشروع ، وللقيام بهذه المهمة فانه في حاجه الى معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب ، لان العوامل والظروف التي يبنى عليها تقديرات ومؤشرات الخطة عرضة للتغيير ، لترشده الى اتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة ، والا سيقوده غيابها الى ضعف القرار الاداري المتخذ وخلق الازمات ومما لا شك فيه ان المشروع المنفذ جيدا و بدقة ، يوفر قاعدة بيانات واسعة يستفاد منها في عملية تقدير المؤشرات لخطط المشروعات المستقبلية المتشابهة للمشروع المنفذ ، واذا لم تجمع هذه البيانات فأنها ستفقد بالتأكيد نهائيا وستصبح الفائدة منها معدومة وسيغيب نظام المعلومات الذي يمكن نماذج شبكات الاعمال من توفيره ،

- **تحقيق مبدا الإدارة بالأهداف:** تعرف الإدارة بالأهداف او بالنتائج على انها . طريقه للتخطيط والتقويم الاداري لها اهداف محددة لسنة معينة او لفترة زمنية اخرى ، توضح هذه الطريقة على اساس ان النتائج التي ينبغي ان تنجز كل واحدة منها اذا ادركت الاهداف الإجمالية للمشروع في نهاية هذه الفترة الزمنية ، وتقاس النتائج الفعلية المنجزة بالأهداف الأساسية ، اي النتائج المتوقعة التي يكون المدير مسؤولا عن انجازها وتحقيقها ،
- **تحقيق مبدا الإدارة بالاستثناء** : تعد تقنية الإدارة بالاستثناء مكملة لنظام الإدارة بالأهداف ، حيث تركز انتباه المدير على الأنشطة الهامه والأساسية والتي تحتاج الى رقابة فاعلة ، اي الأنشطة الحرجة التي بإنجازها يتحقق الهدف .

2- **اهداف اسلوب التحليل الشبكي** :- سيتم تلخيص الاهداف الأساسية لأسلوب التحليل الشبكي في العناصر التالية:

- ❖ تحديد اقل زمن ممكن لإنجاز المشروع ،
- ❖ تحديد اقل تكلفه ممكنه لأداء المشروع ،
- ❖ دراسة امكانيه تغيير تسلسل الأنشطة بحيث تقلل من زمن تنفيذ المشروع ومن تكلفة تنفيذه ،
- ❖ اعاده توزيع الموارد المتاحة بحيث يمكن التعجيل في تنفيذ الأنشطة الحرجة وتأخير في تنفيذ الأنشطة غير الحرجة ،
- ❖ القيام بالتخطيط والرقابة .